

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

نحو ((وَاَزَيْدَاهُ)) أو كسرةٍ نحو ((وَاَعْيَدَ الْمَلِكَاهُ)) و ((وَاَحْذَاهُ)) فإن أوقع حذفُ الكسرة أو الضمة في لَبَسٍ أُبْقِيَا وجُعِلَتِ الألفُ ياء بعد الكسرة نحو ((وَاغْلَامَكِي)) وواوًا بعد الضمة نحو ((وَاغْلَامَهُو)) أو ((وَاغْلَامَكُمُو)) ولك في الوقف زيادة هاء السكتِ بعد أَحْرُفِ المد .
فصل .

وإذا زُدِبَ المضاف للياء فعلى لُغَةٍ من قال ((يا عَيْدٍ)) بالكسر أو ((يا عَيْدُ)) بالضم أو ((يا عَيْدَا)) بالألف أو ((يا عَيْدِي)) بالإسكان يقال ((وَاَعْيَدَا)) وعلى لُغَةٍ من قال ((يا عَيْدِي)) بالفتح ((يا عَيْدِي)) بالأسكان يقال ((وَاَعْيَدِيَا)) بإبقاء الفتح على الأول وباجتلابه على الثاني وقد تبين أن لمن سكن الياء أن يحذفها أو يفتحها والفتح رأى سيبويه والحذف رأى المبرد .
وإذا قيل ((يا غُلَامَ غُلَامِي)) لم يجر في الندبة حذف الياء لأن المضاف إليها غير منادى